

الإثنيون 2010-02-01

885- يوم إبداء - الشخصي

الخطوات

-1-

النجدة!
إياكم والنجدة!!
.....
السوط، السوط، السرداب.
المسار الثقب الباب
الوجه قفائي.

-2-

تاريخي ليس بواقع
وملامح وجهي تشوية فاقع
والقلب المهزوم يئن
بمشرجة ثكلي،
وَحُرُوفُ الكلمات بتجويف الفم،
تأني أن تنعى اللفظ الميت-

-3-

تقفز مني الخطوات؛
ألحقها .
ألحقها،
لا ألحقها .
الأرجل مقطوعة،
والسيقان بلا أعين،
آثار الأقدام تشير إلى طرق شتى،
فأسير بكل منها شوطاً .

-4-

والوجه الأملس،
والذنب المقطوع .
وجنين الوعي المجهض،
يلفظ أنفاسه .
والألفاظ الأطفال،
تبحث عن مأوى .
... لا جدوى .
عُصَّتْ صفحات شروح المعجم .

باب اللوق: 16 / 2 / 1981